مخالفتهم لامر رسول الله صلي الله عليه
وسلم و ليعلم الله الذين امنوا اي خلصوا
ايمانهم من غيرهم فان قيل ظاهر هذه
الاية ان الله تعالي انما فعل ذلك لهذا
وله ليكتب هذا العلم وذلك في حقه
تعالي محال ونظير هذا الاشكال قوله
تعالي ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم وقوله
تعالي و لقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين وقوله لنعلم اي الحزبين
احصي لما لبثوا امدا وقوله ونبلوكم
حتي نعلم المجاهدين منكم وقوله
الا لنعلم من يتبع الرسول وقوله ليبلوكم
ايكم احسن عملا فظاهر هذه الايات
تدل علي انه يقال انما صار عالما به
بحدوث هذه الاشياء عند حدوثها
واجاب المتكلمون عنه بان الدلايل
العقلية دلت علي ان الله تعالي يعلم

الحوادث

الحوادث قبل وقوعها فثبت ان التغير
في العلم محال الا ان اطلاق العلم علي
المعلوم والقدرة علي المقدور مجاز
مشهور يقال هذا علم فلان والمراد
معلومه وهذه قدرة فلان والمراد
مقدوره فكل اية يشعر ظاهرها
بتجدد العلم فالمراد تجدد المعلوم
واذا عرف هذا فهذه الاية محتملة
لوجوه احدها ليظهر المخلص من المنا
فق والمومن من الكافر وثانيها ليعلم
اولياء الله تعالي واضاف الي نفسه
تفخيما وثالثها ليحكم بالامتياز فاوقع
العلم مكان الحكم بالامتياز لان الحكم
لا يحصل الا بعد العلم ورابعها ليعلم
ذلك واقعا كما كان يعلم انه سيقع
لان المجازات تقع علي الواقع دون
المعلوم الذي لم يوجد و يتخذ منكم
منكم شهدا اي ويكرم ناسا منكم
بالشهادة وهم المستشهدون يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)